

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تدابير الحد من آفة تشغيل الطفلات والأطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
أصدرت المندوبية السامية للتخطيط، بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال، الذي يتم تخليده يوم 12 يونيو من كل سنة، تقريرا قاسيا عن الظاهرة، حيث سجل أن ما يزيد عن 60% من الأطفال العاملين (6 من أصل 10 أطفال) يمارسون أعمالا خطيرة، وتتركز هذه الفئة العمرية أساسا بالأحياء الهشة اجتماعيا وبالوسط القروي.
ويعتبر هذا التقرير، ناقوس خطر، من أجل استحضار الظاهرة واتخاذ إجراءات وتدابير صارمة لحماية الأطفال من التشغيل، ذلك أن هذه الحماية تشكل جزءا مهما من الحقوق الإنسانية التي تكفلها المواثيق الدولية وتحميها أحكام الدستور والقوانين الوطنية، حيث تعتبر أن تشغيل الأطفال في سن مبكرة، يعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان الأساسية وتعد مشكلة ملحة سواء من الناحية الاجتماعية أو الإنسانية أو النفسية.
كما أن ظاهرة تشغيل الأطفال، لا تؤدي في آخر المطاف إلا إلى إعادة إنتاج الفقر، لأن محاربتها تقتضي التركيز على التنمية الضامنة لتوفير الحماية الاجتماعية وتوفير شروط تعليم جيد وتكوين منتج وتمتعهم بالحقوق الصحية والنفسية.
لذلك، نساألكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها، لحماية الأطفال من الاستغلال البشع في مختلف الأنشطة الصناعية والتجارية والفلاحية وغيرها من الأنشطة التي تفقد الأطفال طفولتهم؟ وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي